

فاعلية استخدام أنموذج (Posner) بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة

أ.م.د. موسى عدنان موسى

dr.musa1982alani@gmail.com

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الأنبار

مستخلص البحث باللغة العربية

تلخصت أهداف الدراسة بالتعرف على فاعلية أنموذج (Posner) بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة والتعرف على الأنموذج الأفضل هل هو أنموذج (Posner) أم الأنموذج الأمري الخاص بمدرس المادة، إستُخدم بهذا البحث منهجاً تجريبياً، وشملت عينة البحث طلاب الصف الثالث المتوسط في مدرسة (متوسطة شهداء عانه للبنين) للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وبلغ عددهم (٢٤) طالباً، قسمهم الباحث لمجموعتين المجموعة (A) كانت الضابطة والمجموعة (B) كانت التجريبية وتألفت كل منها من (١٢) طالباً، أجريت لهم الاختبارات القبليّة بالتوافق الحركي ومهارتي الكرة الطائرة، طبقت المجموعة الضابطة أنموذج المدرس وطبقت المجموعة التجريبية أنموذج (Posner) ونُفذت الوحدات التعليمية خلال (٨) أسابيع بواقع درساً تعليمياً اسبوعياً، وتمت معالجة نتائج البحث باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، واستنتج الباحث بأن أنموذج (Posner) وأنموذج المدرس المتبع النموذجان ذات فاعلية ايجابية بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة وبالنسب المتباينة، وأوصى الباحث باستعمال النماذج الحديثة والابتعاد عن النماذج التقليدية.

الكلمات المفتاحية :

أنموذج (Posner) ، التوافق الحركي ، مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة.

Abstract

The effectiveness of using the Posner model in developing motor coordination and learning the skills of receiving the serve and preparing from above in volleyball for middle school students

By

A.PH.D. Musa Adnan Musa Al-Ani

Ministry of Education. General Directorate of Education of Anbar

The objectives of the study were summarized in identifying the effectiveness of the Posner model in developing motor coordination and learning the skills of receiving the serve and preparing from above in volleyball for middle school students and identifying the best model, whether it is the Posner model or the model of the subject teacher. This research used an experimental approach, and the research sample included third-grade middle school students in (Ana Martyrs Intermediate School for Boys) for the academic year (2024/2025) and their number reached (24) students. The researcher divided them into two groups, Group (A) was the control group and Group (B) was the experimental group, each of which consisted of (12) students. They were subjected to pre-tests in motor coordination and volleyball skills. The control group used the teacher's model, and the experimental group used the Posner model. The educational units were implemented over (8) weeks, with one educational lesson per week. The research results were processed using appropriate statistical methods. The researcher concluded that the Posner model and the teacher's model are two models with positive effectiveness in developing motor coordination and learning the skills of receiving the serve and preparing from above with the volleyball, with varying proportions. The researcher recommended using modern models and staying away from traditional models.

key words :

Posner model , motor coordination , skills of receiving the serve and setting up from above with the volleyball.

١ - التَّعْرِيفُ بِالْبَحْثِ

٢ - المُقَدِّمَةُ وَاهَمِيَّةُ الْبَحْثِ

إنَّ تحقيقَ رغباتِ وطُمُوحاتِ مجالاتِ الحياةِ المختلفةِ جاءَ بسببِ التطوراتِ العلميةِ والتقنيةِ في كافةِ المجالاتِ، ومنها المجالُ الرياضيُّ الذي زادتِ واشتدَّتِ المنافساتُ بينَ الرياضيينَ بمختلفِ بطولاته لتحقيقِ أفضلِ الانجازاتِ عن طريقِ تطويرِ مستوياتِ أداءِ الطلبةِ المشاركينِ حسبِ فعاليتهم فضلاً عن تحقيقِ النتائجِ الجيدةِ لفرقهم، وعلى أساسِ ذلكِ زادتِ اهتماماتُ المهتمينَ والمختصينَ بالتربيةِ الرياضيةِ لإشراكِ معظمِ العلومِ التقنيةِ لأجلِ خدمةِ الحركةِ الرياضيةِ والرياضيةِ المدرسيةِ سواءً بالجوانبِ التدريسيةِ أو التعليميةِ أو التدريبيةِ، وإنَّ إتساعَ قاعدةِ الحركةِ الرياضيةِ لها إنعكاساً كبيراً وواضحاً بالتطوراتِ الحضاريةِ والنهوضِ بالمجتمعاتِ.

وما تزالُ البحوثُ مستمرةً وقائمةً بمجالِ طرائقِ التدريسِ وتعدُّ نماذجَ التدريسِ المستخدمةِ لإيجادِ أنسبِ النماذجِ الوسائلِ العلميةِ التي تخدمُ التقدماتِ العلميِ والحركاتِ الرياضيةِ لتكوينِ وإعدادِ الشخصيةِ الرياضيةِ بالشكلِ الفعالِ من جميعِ النواحيِ (بدنياً، مهارياً، خططياً ونفسياً).

وتعتبرُ نماذجُ التدريسِ من الوسائلِ الهامةِ المستخدمةِ لتحسينِ وتنميةِ الرياضيةِ المدرسيةِ ولها دوراً أساسياً وكبيراً بتنظيمِ العلاقةِ بينِ المدرسِ والمادةِ التعليميةِ والمتعلمينِ أثناءِ حصّةِ الدرسِ وصولاً للإنمذَجِ الجيدِ الذي يُحقِّقُ الأهدافَ

المنشودة، وإنَّ التنوع باستعمال النماذج والطرق التدريسية تعمل على تقليل الروتين والملل الذي يشعر به الطلبة بسبب استعمال نموذجاً تدريسياً أو أسلوباً واحداً، إذ يعد المدرس ناجحاً عندما يتمكن من استعمال العديد من النماذج التدريسية لإيصال مادته التعليمية لطلبته مراعيًا ميولهم واتجاهاتهم نحو حصة التدريس.

حيث تعرف (٩ : ٤٩٤) الإنموذج بأنه مجموعة من الأنظمة والإجراءات التي بالإمكان تطبيقها في حصة الدرس مع الأخذ بنظر الاعتبار منهج الدراسة الفعلي والسياق الإجتماعي الذي يحدث فيه التعلم.

ومن هذه النماذج (Posner) الذي يعتبر من النماذج المعتمدة على التعليم البنائي ومتكوناً من عدة خطوات عملية تساعد بإكساب مفاهيم علمية للموضوع المراد تعليمه للطلبة، ويُعرفه (٨ : ٦٢) بأنه إنموذجاً تعليمياً بنائياً يمر بمرحلتين أولاً الكشف عن التصورات والأفكار البديلة لدى المتعلمين والثانية تطبيق الإستراتيجية المناسبة لتقديم التصور أو المفهوم الصحيح بشكل علمي أو تدريجي.

ويرى الباحث بأنَّ تعلم المفاهيم بالصورة الصحيحة أصبح من الضروريات الهامة والتي يتوجب الإهتمام بها وتعلمها وتوفرها عند المتعلم الذي يريد أن يصبح متطوراً علمياً وعملياً لإتاحة الفرص له للتفكير بأكبر عدد من الحلول لمشكلة ما وتسمح له ببناء معرفته بنفسه وتطويرها بالتدريج وصولاً لتحقيق التوافق الحركي بأداء المهارات المطلوبة.

حيث يُعرف (١١ : ٢٦) التوافق الحركي بأنه عملية التنسيق والتنظيم لعمل أجزاء مراحل العمر الحركي وصولاً للأداء الحركي العالي ويعتبر جوهر عملية التعلم الحركي.

ويرى الباحث بأنَّ للتوافق الحركي دوراً مهماً وأساسياً بالوصول للأداء الأمثل، إذ لا يمكن الوصول لآلية لأداء ما لم يتم إشتراك كافة أجزاء الجسم لأداء المهارة عن طريق التناسق والتوافق والتنظيم والترتيب هذه الأجزاء مع بعضها البعض لأداء الواجبات المطلوبة، حيث بالإمكان ملاحظة أهمية التوافق من خلال ملاحظة قدرة الطالب بالتوازن والإرتكاز وتنظيم أفعاله الحركية داخل الساحة فضلاً عن تحديد مكانه المناسب لحركته داخل الملعب، وإن متطلبات ومواقف لعبة الكرة الطائرة متعددة وتفرض على المتعلمين ضرورة إمتلاك صفات بدنية وحركية ومنها التوافق الحركي والذي بإكتسابه سيكون له الدور المهم والبالغ بعملية تحسن تكنيك الطالب وحصوله على الفوز.

لذا فإنَّ أهمية الدراسة تكمن بمعرفة فاعلية استخدام إنموذج (Posner) بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة.

وان مشكلة البحث تتمحور بتنوع نماذج استراتيجيات التدريس للمهارات الرياضية إلا ان عملية التعلم في مدراسنا ما زالت تسير نماذج تعليمية تقليدية يصبح فيها المتعلم متلقياً فقط لتطبيق ما يُطلب منه ، حيث يلعب نموذج التدريس الدور البارز بنقل المادة التعليمية من المدرس للطلاب ويرتبط إرتباط وثيق بقدرته وإمكانيته باستخدام طرائق وأساليب الجديدة والتي تُناسب الفروق الفردية للطلاب، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من دروس التربية الرياضية فقد لاحظ أن أغلبية المدرسين يعتمدون على نماذج وأساليب تقليدية بعملية التعليم والتي تؤدي لملل وضجر الطالب من المادة دون

تحقيق الأهداف التربوية وكذلك وجود تباينات مختلفة بين الطلاب بأداء مهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لوجود صعوبات عند تعلمها بالرغم من المحاولات والجهود لمدرس المادة. لذا فإن الباحث يرى بأن المهارتين قيد الدراسة تحتاج لإيجاد الأنموذج التعليمي الذي يعمل على جعل الطالب يستعمل عملياته العقلية والبدينية لتعلمها، من هنا تبلورت مشكلة الدراسة عند الباحث لقيامه بمحاولة تطبيق أحد نماذج التدريس وهو أنموذج (Posner) كطريق تعاوني حديث لإحداث التغيير الإيجابي بمستوى الأداء، لذا تحددت مشكلة البحث بالسؤال التالي؟ ما هي فاعلية استخدام أنموذج (Posner) بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة.

٣-١ هدف في البحث

فاعلية استخدام أنموذج (Posner) بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة.

الانموذج الأمثل هل هو أنموذج (Posner) أم الأنموذج الأمري الخاص بمدرس المادة في المتغيرات المبحوثة.

٤-١ فرضيتا البحث

وجود فروقاً معنوية ذات دلالات إحصائية بين نتائج الإختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة.

وجود فروقاً معنوية ذات دلالات إحصائية بين نتائج الإختبارات البعدية لمجموعتي البحث بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الثالث المتوسط في مدرسة (متوسطة شهداء عانه للبنين) للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وبلغ عددهم (٢٤) طالباً

٢-٥-١ المجال الزمني : للمدة من ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٤ ولغايه ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٤

٣-٥-١ المجال المكاني : الساحة الرياضية بالمدرسة.

٦-١ تحديد المصطلحات

أنموذج (Posner) : هو نموذج قائم على الافكار البنائية يركز على التكامل بين الأفكار والنظريات والقوانين بتكوين البناءات المعرفية الجديدة والأخذ بالنظر أفكار المتعلم السابقة وتوجيهه بتطبيق الأفكار بالمواقف الجديدة. (٤) : (٢٨٨)

التوافق الحركي : هو قدرة الفرد على تنفيذ الأداء الحركي لأكثر من جزء من اجزاء جسمه بإطار واحد بالسرعة والدقة والانسيابية والتوقيت السليم. (١ : ٨٢)

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث

لقد استعمل الباحث بهذه الدراسة منهجاً تجريبياً لملائمته مشكلة بحثه وذو تصميم مجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارات القبليّة والبعدية كما بالجدول (١) .

الجدول (١)

يبين التصميم التجريبي للدراسة

الاختبارات القبليّة	مجموعتا البحث	متغيرات البحث المستقل	الاختبارات البعدية	مجموعتا البحث
التوافق الحركي مهارة إستقبال الإرسال مهارة الإعداد من الأعلى	مجموعة ضابطة	أنموذج مدرس المادة المتبع	التوافق الحركي مهارة إستقبال الإرسال مهارة الإعداد من الأعلى	مجموعة ضابطة
التوافق الحركي مهارة إستقبال الإرسال مهارة الإعداد من الأعلى	مجموعة تجريبية	أنموذج (Posner)	التوافق الحركي مهارة إستقبال الإرسال مهارة الإعداد من الأعلى	مجموعة تجريبية

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

حدّد الباحث مجتمع دراسته بالطريقة العمدية وهو طلاب مدرسة (م.شهداء عانه للبتين) في قضاء عانه للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، أما عينة البحث فاخترت من خلال القرعة وتمثلت بطلاب الصف الثالث متوسط والذي بلغ عددهم (٣١) طالباً، وأسفرت القرعة عن المجموعة (A) كانت الضابطة والمجموعة (B) كانت التجريبية وتألفت كل مجموعة من (١٢) طالباً، تم استبعاد (٥) طلاب للتجربة الاستطلاعية وإستبعاد طالبين غير ملتزمين بالدوام، لذا أصبح مجموعهم بالشكل النهائي (٢٤) طالباً يمثلون نسبة بقدر (٧٧،٤١%) من عينة الدراسة الرئيسة كما بجدول (٢).

جدول (٢)

يبين عدد عينة الدراسة ونسبتهم المئوية حسب مجموعتي البحث

ت	المجموعات	عدد الدراسة الكلي	الطلبة المستبعدين	عينة الدراسة	النسبة المئوية
١	مجموعة ضابطة	٣١	٧	١٢	(٧٧،٤١%)
٢	مجموعة تجريبية			١٢	
	المجموع			٢٤	

وقد تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة بمتغيراتها الحالية كما بالجدول (٣).

جدول (٣) تكافؤ المجموعتين بالتوافق الحركي ومهاري الكرة الطائرة

المعنوية*	قيم (T) المحسوبة	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		وحدة قياس	المعالم الإحصائية إختبارات البحث
		ع ±	س -	ع ±	س -		
غير معنوية	٠,٧١	٠,٣٣	١٠,٥٩	٠,٣٢	١٠,٥٧	الثانية	التوافق الحركي
غير معنوية	١,٩٠	١,٩٢	٧,١٥	١,٩١	٧,١٦	الدرجة	مهارة إستقبال الإرسال
غير معنوية	١,٨٩	١,٥٩	٩,١٢	١,٥٨	٩,١٣	الدرجة	الإعداد من الأعلى

* قيمة (t) الجدولية = (٢,٠٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وأمام درجة الحرية (١٢ + ١٢ - ٢ = ٢٢)

٢-٣ الأدوات والأجهزة والوسائل الخاصة بالدراسة

ملعب لكرة الطائرة ، شبكة ، كرات عدد (٥) ، شريط للقياس ، صافرة ، شريط لاصق ملون ، ساعة توقيت الكترونية ، حاسوب شخصي ، إستمارات خاصة لتسجيل البيانات ، الدراسات والمصادر .

٢-٤ الاختبارات المستعملة في البحث

بعد الاطلاع على عدة مصادر ودراسات علمية تم جمع عدد من الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث ووضعت باستمارة استطلاع رأي الخبراء والمختصين لتحديد الاختبارات المناسبة كما بالملحق (١) .

٢-٤-١ الاختبار الأول : اختبار التوافق الحركي (٣ : ٢٧١)

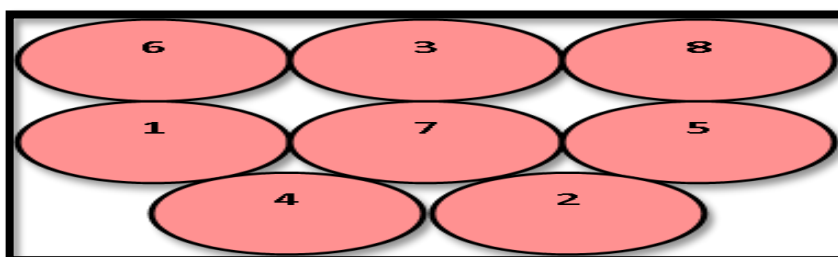
* اسم الاختبار : اختبار الدوائر المرقمة.

* غرض الاختبار : قياس التوافق بين العين والرجلين.

* أدوات الاختبار: ساعة إيقاف ، يرسم على الأرض (٨) دوائر ويكون قطر كل دائرة (٦٠) سنتمترًا وترقم الدوائر من (٨_١) كما هو بالشكل (٤).

* مواصفات الأداء : يقف المختبر داخل دائرة رقم (١) ، وعند سماعه إشارة بدء الإختبار يقوم بالوثب بالقدمين معاً للدائرة رقم (٢) ثم للدائرة رقم (٣) ثم للدائرة رقم (٤) حتى الدائرة رقم (٨) ويتم ذلك بأقصى سرعة لديه.

* التسجيل : يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه بالإننتقال عبر الـ (٨) دوائر .



الشكل (٤) يوضح اختبار الدوائر المرقمة

٢-٤-٢ الاختبار الثاني : مهارة إستقبال الإرسال (١٣ : ٢٤)

الهدف من الاختبار : قياس مهارة إستقبال الإرسال باليدين من الأسفل .

الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة وكرات عدد (٥) ، شريطاً ملوناً لتقسيم مناطق الملعب .

مواصفات الأداء: يتم رسم دائرتين (أ و ب) بركني الملعب وتكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (١,٥م) وتكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (٣ م) وقطر الدائرة (١م) وتوضع علامه (x) بنصف الملعب المقابل على بعد (٣ م) من خط النهاية و(٤,٥ م) من خط الجانب.

وتقسم منطقة الـ (٣ م) لثلاث مناطق متساوية (١,٢,٣) بمسافة (٣×٣م) كما بالشكل (٥)، ويقف المختبر داخل الدائرة (أ) مواجهاً للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه وهو بهذا المكان ليقوم الطالب باستقبالها وتوجيهها لداخل المنطقة (١) لكرتين مرسله وهكذا الأمر بحيث توجه للمنطقة (٢) كذلك كرتان للمنطقة (٣) كذلك كرتين مع تكرار العمل وبعده المحاولات نفسها للدائرة (ب).

شروط الأداء : (١) لكل مختبر (٦) محاولات من داخل دائرة (أ) و(٦) من داخل دائرة (ب).

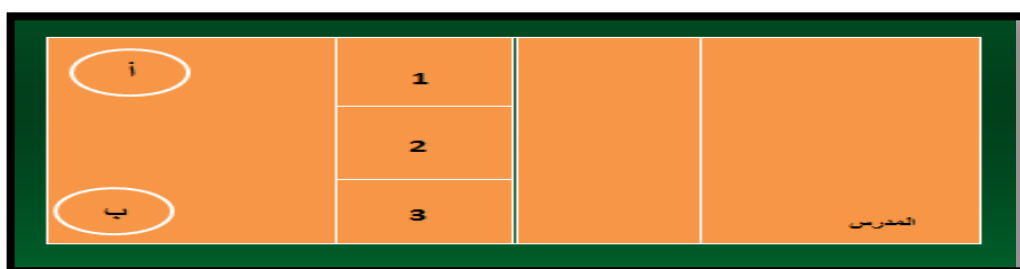
(٢) يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من أسفل باليدين .

(٣) تلغى المحاولة للكرة المرسله من المدرس للمختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف بها المختبر.

(٤) يتوجب الالتزام بتسلسل أداء المحاولات بحيث تكون من دائرة (أ) محاولتين للمنطقة (١) ومحاولتين للمنطقة (٢) ومحاولتين للمنطقة (٣)، ومن دائرة (ب) محاولتين للمنطقة (١) ومحاولتين للمنطقة (٢) ومحاولتين للمنطقة (٣).

التسجيل : يسجل للمختبر مجموع النقاط المتحصل عليها في المحاولات الـ (١٢) التي تمنح له وتكون (٦) محاولات من كل دائرة (وفقاً لما يلي:

- عند سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (٣) درجة.
- عند سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر (٢) درجة.
- عند سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على (١) درجة.
- فيما عدا ذلك يحصل المختبر على صفر، ودرجة الاختبار النهائية تكون (١٨) درجة.



الشكل (٥) يوضح اختبار مهارة إستقبال الإرسال باليدين من الأسفل

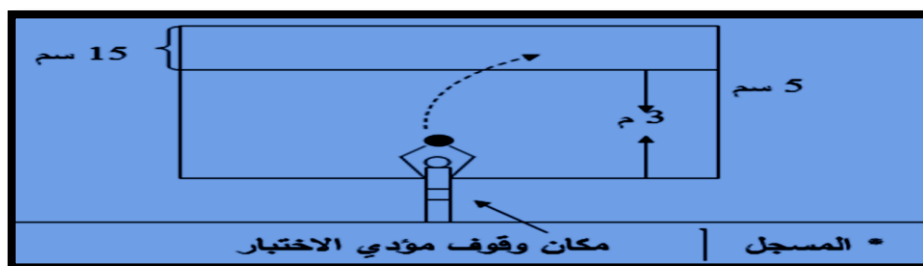
٢-٤-٢ إختبار مهارة الإعداد من أعلى (١٢ : ١٤١)

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإعداد من أعلى على الحائط.

أدوات الاختبار : كرات طائرة ، صافرة ، ساعة إيقاف ، إستمارة لتسجيل نتيجة الإختبار .

وصف الأداء: حائط أملس يرسم عليه خط موازي للأرض بإرتفاع (٣م) من سطح الأرض كما يرسم خطاً موازياً للحائط على الأرض يبعد (١٨٠سم) كما بالشكل (٦). حيث يقف المختبر خلف الخط وعند سماعه إشارة البدء يقوم بتمرير كرة الطائرة إتجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم لفترة (٣٠ ثانية).

التسجيل : تحتسب للمختبر عدد مرات ملاسة الكرة للحائط بالـ (٣٠ ثا) ، ولا تحتسب أي تمريرة خارج الخط المرسوم.



الشكل (٦) يوضح مهارة الإعداد من أعلى

٥-٢ الإجراء الميداني للدراسة

١-٥-٢ التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية بيوم الخميس ويتأريخ (٢٠٢٤/١٠/١٧) على (٥) من الطلاب خارج عينة بحثه لإختبارات التوافق الحركي ومهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى على الساحة الرياضية للمدرسة وحقق البحث هدفه هذه التجربة من خلال فريق عمله المساعد ملحق (١) بوضوح وسهولة الإختبارات المستخدمة، وأوجدت أسس الإختبارات العلمية بعد مدة (٧) أيام من أداء هذه التجربة ذلك يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١٠/٢٤) وكما بجدول (٤).

الجدول (٤)

يُبين الأسس العلمية لإختبارات التوافق الحركي ومهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى

الاختبارات المستعملة	وحدات قياس الاختبار	صدق الاختبار	ثبات وإعادة الاختبار	موضوعية الاختبار
التوافق الحركي	الثانية	٩٣,٨٧	٠,٩١	٠,٩٢
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٩١,٩٥	٠,٩٢	٠,٩٢
مهارة الإعداد من الأعلى	الدرجة	٩١,٩٣	٠,٩١	٠,٩١

٢-٥-٢ الاختبارات القبليّة

لمدة يومان أجرى الباحث هذه الاختبارات لمجموعتي بحثه بالتوافق الحركي ومهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة، إذ بيّس الأثنين الموافق (٢٨/١٠/٢٠٢٤) أُجريت الاختبارات على مجموعة البحث الضابطة وبيوم الثلاثاء (٢٩/١٠/٢٠٢٤) أُجريت الاختبارات على مجموعة البحث التجريبية وعلى ساحة المدرسة الرياضية.

٢-٥-٣ تجربة البحث الرئيسة

قبل تنفيذ الباحث لوحده التعليميه بمنهج الخاص أعطى لمجموعته التجريبية وحدة تعليمية بإستعمال إنموذج (Posner) ليأخذوا فكرة عن كيفية تنفيذه خلال الدرس وذلك يوم الخميس المصادف (٣١/١٠/٢٠٢٤)، إذ طُبّق الوحدات التعليمية في يوم الخميس الموافق (٧/١١/٢٠٢٤) واستمرت لمدة (١١) إسبوع بواقع درساً تعليمياً إسبوعياً وفق الإنموذج المذكور وبخطواته التالية: (٤: ٤٤٥)

عرض الموقف المعين أو المشكلة وطرح الأسئلة وحث المتعلمين على تفسير هذا الموقف وفق مفاهيم الحاضرة.

ملاحظة إجابات المتعلمين للأسئلة ومن ثم المناقشات والحوارات لهذه الإجابات المتوصل إليها.

الطلب من المتعلمين بإجراء التنبؤات من تلك الإجابات.

الاختبارات والتحقق من تلك التنبؤات وصولاً للنتائج.

عرض المفاهيم العلمية السليمة وتفسير الموقف أو المشكلة بواسطتها.

تطبيق المفاهيم العلمية بالمواقف الجديدة لضمان قبول المتعلمين للمفهوم وتبنيه بالصورة الصحيحة.

تم توزيع الدرس لـ (٣) أقسام (التحضيري، الرئيس والختامي) وتشابهت المجموعتين بالقسم الأول والثالث وإختلفت بالقسم الثاني فقط، كانت فترة القسم التحضيري (١٠د) شملت وقوف الطلبة بالنسق المنظم مع أخذ غيابهم وقيام المجموعتان بالإحماء وإعطائهم تمرينات بدنية، وكانت فترة القسم الرئيسي (٢٥د) وشمل الجانبين النظري والتطبيقي (تطبيق إنموذج Posner) والذي نفذته المجموعه التجريبية ونفذت المجموعة الضابطة إنموذج مدرس المادة، وكانت فترة قسمها الختامي (٥ د) وشمل التمارينات الإستشفائية وإعطاء المجموعتين تغذية راجعة، وأنتهى تطبيق الوحدات التعليمية يوم الخميس الموافق (٢٦/١٢/٢٠٢٤).

٢-٥-٤ الاختبارات البعديّة

على مدار يومين أجرى الباحث إختباراته البعديّة لمجموعتي بحثه بالتوافق الحركي ومهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى، بيوم الأثنين الموافق (٣٠/١٢/٢٠٢٤) أُجريت الاختبارات للمجموعة الضابطة وبيوم الثلاثاء (٣١/١٢/٢٠٢٤) أُجريت الاختبارات للمجموعة التجريبية، وإتبع الباحث وفريق عمله نفس طريقة إختبارات الدراسة القبليّة وإستعمل نفس الأدوات.

٢-٦ الوسائل الإحصائية

النسب المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، إختبار (T.TEEST) للعينات الغير مترابطة ، إختبار (T.TEEST) للعينات المترابطة.

٣- عَرِض وَتَحْلِيل النَّتَائِج وَمُنَاقَشَتُهَا

٣-١ عَرِض وَتَحْلِيل نَتِيجَةِ الْاِخْتِبَارَاتِ الْقَبْلِيَّةِ وَالْبَعْدِيَّةِ لِمَجْمُوعَتِي الْبَحْثِ وَمُنَاقَشَتُهَا

٣-١-١ عَرِض وَتَحْلِيل نَتِيجَةِ الْاِخْتِبَارَاتِ الْقَبْلِيَّةِ وَالْبَعْدِيَّةِ وَمُنَاقَشَتُهَا لِلْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ

الجدول (٥)

قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط الحسابية وقيمة (T) المحسوبة ومعنوية الفروق بين نتيجة الاختبارات القبلية والبعدية بالتوافق الحركي ومهاري الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها

المعاملات الإحصائية	وحدة القياس	إختبارات قبلية		إختبار بعدي		الأوساط الحسابية للفروق	الانحرافات المعيارية للفروق	قيمة (٤) المحسوبة	المعنوية *
		س -	ع ±	س -	ع ±				
التوافق الحركي	الثانية	١٠,٥٧	٠,٣٢	٩,٥٤	٠,٣٠	١,٣	٠,٧٩	٣,٢٣	دالة
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٧,١٦	١,٩١	٩,١٢	١,٥٣	٢,٥	١,٤	٣,٩٩	دالة
الإعداد من الأعلى	الدرجة	٩,١٣	١,٥٨	١١,٦٦	١,٢١	٢,٣	١,٣	٣,٩٠	دالة

* قيمة (T) الجدولي = (٢,٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حريه (١١-١٢)

الجدول (٥) يظهر قيم (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة بإختبار التوافق الحركي ومهاري إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى على التوالي كانت (٣,٢٣ ، ٣,٩٩ ، ٣,٩٠) ووجد بأن هذه القيم أكبر من قيمة (T) الجدولية وقيمتها (٢,٢٠) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١)، ويشير الباحث للتقدم وبنسبه متفاوتة لإستعمال مدرس المادة وحداته التعليمية وفقاً لإسلوبه وأنموذجه المتبع ووضوحه بطريقة أداء تمريناته وملائمتها لمستوى الطلبة وطريقة التنفيذ بشكل سليم وتكرار أداء التمارين بالصورة الصحيحة والتي ساهمت بتحسين تعلم المهارات المبحوثة بقيد الدراسة، وفي هذا الصدد يشير (٢ : ١١) بأن وضوح الأهداف بالمرحل الأولى من تعلم المهارة يجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعرف على المهارة الحركية كما إن وضوح التمرين وسهولته وملاءمته مع إمكانيات المتعلمين يضمن وجود الدوافع المؤثرة والفعالة للتعلم.(١)

٢-١-٣ عرض وتحليل نتيجة الاختبارات القبليّة والبعدية ومناقشتها للمجموعة التجريبية

(الجدول ٦)

قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط الحسابية وقيمة (T) المحسوبة ومعنوية الفروق بين نتيجة الاختبارات القبليّة والبعدية بالتوافق الحركي ومهاري الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها

المعنوية *	قيمة (٤) المحسوبة	الانحرافات المعيارية للفروق	الأوساط الحسابية للفروق	إختبار بعدية		إختبارات قبلية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
				ع ±	س -	ع ±	س -		
دالة	٦,٩٢	١,٤٦	٢,٠٩	٠,٢٧	٨,١٧	٠,٣٣	١٠,٥٩	الثانية	التوافق الحركي
دالة	٦,٩٠	١,٣	٤,٤	١,٥١	١١,١٢	١,٩٢	٧,١٥	الدرجة	مهارة إستقبال الإرسال
دالة	٥,٩١	١,٢	٤,٣	١,١٢	١٤,٣٧	١,٥٩	٩,١٢	الدرجة	الإعداد من الأعلى

* قيمة (T) الجدوليّه = (٢,٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حريه (١٢-١١ = ١)

الجدول (٦) يُظهر قيم (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة بإختبار التوافق الحركي ومهاري إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى على التوالي كانت (٦,٩٢ ، ٦,٩٠ ، ٥,٩١) ووجد بأن هذه القيم أكبر من قيمة (T) الجدولية وقيمتها (٢,٢٠) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١)، ويُعزي الباحث سبب التقدم لإستعمال إنموذج (Posner) والذي يحتوي على الاساليب المعرفية الجديدة والتي تعتمد على الجوانب المعرفية لدى المتعلمين بتوفيره البيئة والمناخ المناسبين للتعلم مما يؤدي لتحفيزهم وتفتح قدراتهم وقابلياتهم لنموها، وهذا ما تشير له (٧ : ٢٠٨) بأن هذا الإنموذج يؤدي لإبعاد المتعلمين عن الضجر والملل ويسعى لشجيع الطلاب على مثابرتهم وإصرارهم وإستمرارهم بتحسين تعلمهم وتنمية دافعتهم نحو التعلم.(١)

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ومناقشتها

الجدول (٧)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ومعنوية الفرووق بين نتائج الاختبارات البعدية لمقياس التوثر النفسى ومهارات الدفاع الأساسية بكرة الطائرة لمجموعتي البحث وتحليلها

المعالم الاحصائي المتغيرات	وحدات قياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم (T) المحسوبة	المعنوية *
		س -	ع ±	س -	ع ±		
التوافق الحركي	الثانية	٩,٥٤	٠,٣٠	٨,١٧	٠,٢٧	٣,٩٧	دالة
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٩,١٢	١,٥٣	١١,١٢	١,٥١	٥,٩٢	دالة
الإعداد من الأعلى	الدرجة	١١,٦٦	١,٢١	١٤,٣٧	١,١٢	٤,٨٤	دالة

* قيمة (T) الجدولي = (٢,٠٧) وأمام درجة الحرية (٢٢ = ٢ - ١٢ + ١٢) وبمستوى الدلالة (٠,٠٥)

الجدول (٧) يظهر قيم (T) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية باختبارات التوافق الحركي ومهاري إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى على التوالي كانت (٣,٩٧ ، ٥,٩٢ ، ٤,٨٤) ووجد بأن هذه القيم أكبر من قيمة (T) الجدولية وقيمتها (٢,٠٧) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢)، ويعزو الباحث سبب التطور لإستعمال مجموعة البحث التجريبية إنموذج (Posner) والذي جعل من الطلاب مساهمين بإخراج الدرس ومشاركين في أحداثه وفقاً لخطوات مدروسة والعمل ضمن مجموعة واضحة المعالم ومحددة الغرض والتي ساهمت بقيادة الدرس بالشكل الصحيح، وهذا ما يشير له (٥ : ٤٣٧) بأن إنموذج (Posner) هو نموذجاً تفكيرياً يكون فيه الطالب مركز فاعلية عملية التعليم يعتمد على مضاعفة النقاشات والتساؤلات والإستفسارات لإكتشاف الحقائق العملية وعن طريقه يتعلم الطلبة المعارف والمعلومات والمهارات وتتطور لديهم المرونة بالتفكير وقدرتهم على التحليل.

كما يعزو الباحث سبب التقدم لإستعمال إنموذج (Posner) والذي يكون متفقاً مع نماذج التربية الحديثة المهمة بتطوير شخصية المتعلم وتلبي ميوله ورغباته وإتجاهاته مما يؤدي لفهم المهارة واستيعابها وإدراكها، وهذا ما يشير له (١٠ : ٢٧٥) بأن هذا الإنموذج له دور هام وكبير بمشاركة المتعلمين بفاعلية كبيرة بالعملية التعليمية حيث يزرع الثقة بنفوس الطلاب وصولاً لفهم المهارة وإدراكها وإن التأقلم الصحيح والمناسب للإنموذج يؤثر على سرعة التعلم.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- (١) ان إنموذج (Posner) وإنموذج مدرس المادة إنموذجان ذات فاعلية بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهاري إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- (٢) ان إنموذج (Posner) كان الإنموذج الأمثل في تعلم متغيرات الدراسة المبحوثة وإنموذج (Posner) أثر بشكل مباشر بعملية التعلم وأتاح للمتعلمين الفرصة بتنظيم معلوماتهم.

٢-٤ التوصيات

١. ضرورة تنويع المدرس بنماذج التدريس لتشجيع المتعلمين وإثارة روح التشويق والمنافسة لديهم.
٢. ضرورة استعمال نماذج تدريسي حديثة لتعلم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب.
٣. إشراك الطلاب بعملية التعلم وإعطائهم الحرية للتعبير عن رأيهم دون أي تقييد.
٤. الضرورة باستعمال نماذج واستراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بأشكالها المتنوعة.

المصادر

١. أحمد صباح قاسم: أثر التدريب باستخدام اثقال إضافية في عدد من عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة للاعبين المباراة بسلاح الشيش ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥
٢. حازم مطرود وطارق حامد : أثر جدولة التمرين المتسلسل والعشوائي بتعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة المصارعة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (١١) ، العدد (٣٩) ، ٢٠٠٥
٣. رامي عبدالأمير وآخرون : علاقة التوافق والتوازن الحركي بالأداء الفني لكمة المستقيمة اليسار للطلاب المبتدئين بالمالكمة ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، ٢٠١٦
٤. زينب حمزة وآخرون : أثر أنموذج بوسنر بتصحيح التصورات البديلة في مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ، مجلة نسق ، العدد (٣) ، ٢٠١٤
٥. سعيد طعمة بليل : أثر تدريس مادة الجغرافية على وفق إستراتيجيه بايير (Beyer) بتحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد (٩) ، العدد (١٧) ، ٢٠١٣
٦. سعيد مصطفى العلي : أثر أنموذج بوسنر بإكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة آداب الفراهيدي ، المجلد (١٤) ، العدد (٥٠) ، ٢٠٢٢
٧. سوسن هودود الشعيله وأحمد خطار الزيرجاوي : تأثير إنموذج بوسنر في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة للطلبة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ٢٠١٩
٨. صالح احمد النهاية : فاعلية استراتيجيه مقترحة قائمة على نموذج بوسنر بتعديل بعض التصورات الاملائية البديله لدى طلبة صف الأول متوسط واحتفاظهم بها ، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والعلمية والاجتماعية ، العدد (٦) ، ٢٠٢٢
٩. عذراء فائق حسين : أثر انموذج كارين في التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة نسق ، المجلد (٤١) العدد (١) ، ٢٠٢٤
١٠. علي شاكر : أثر منهج تعليمي باستعمال انموذج باير في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب بأعمار ١٣ - ١٤ سنة ، مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ٢٠٢٤
١١. فرات جبار ونصيركردي: تأثير تمرينات خاصة بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة المناولة بكرة القدم للصالات لطلاب الأول متوسط ، مجلة الفتح ، المجلد (١١) ، العدد (٦٣) ، ٢٠١٥

١٢. مُجاهد حميد رشيد: تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة ، مجلة علوم الرياضة ، العدد (١) ، ٢٠١٠
١٣. معاذ الصالح وحمزة جواد : تأثير استراتيجية التعلم المتمازج بتعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (٣١) ، العدد (٨) ، ٢٠٢٠ .

الملحق (١)



جمهورية العراق

وزارة التربية

استمارة الاستطلاع الخاصة برأي الخبراء والمختصين لتحديد اهم اختبارات مهارتي الكرة الطائرة

الى الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث بإجراء بحثه الموسوم بـ (فاعلية استخدام إنموذج (Posner) بتنمية التوافق الحركي وتعلم مهارتي إستقبال الإرسال والإعداد من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة) وهو بحث على عينة طلاب صف ثالث المتوسط ، وبالنظر لسمعتكم وما تمتلكون من الخبرة والدراية العلمية بهذا المجال ولثقتي بك كان لا بدّ لي ان أخذ الأخذ برأيك حول تحديد اهم اختبارات مهارتي الكرة الطائرة من خلال وضع علامة (✓) بالحقل الخاص وذكر ملاحظتك القيمة إن وجدت مع إضافة وتعديل ما تراه مناسباً ليتحقق الهدف الذي أسعى له.

شاكرين تعاونكم مع التقدير...

الباحث : أ.م.د. موسى عدنان موسى

متغيرات البحث	الاختبارات	التأشير	الملاحظات
التوافق الحركي	(١) التوافق بين العين واليد (رمي واستقبال الكرات).		
	(٢) توافق العين مع الرجلين (اختبار الدوائر المرقمة).		
	(٣) التوافق الكلي للجسم / الجري بشكل (8) .		
مهارتي الكرة الطائرة	(١) إستقبال الارسال باليدين من اسفل.		
	(٢) إستقبال الارسال من الاعلى بالاصابع.		
	(٣) إستقبال الارسال من الجانب.		
	(١) الاعداد من الأعلى على حلق كرة السلة.		
	(٢) الاعداد من أعلى على الحائط.		
	(٣) الاعداد القريب من الشبكة .		
	الإعداد		
	من		
	الأعلى		
	إستقبال الإرسال		